Journal of Home Economics

مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد 25- العدد الأول – 2015م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

تقويم برنامج إعداد معلم الإقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية فى ضوء معايير الجودة و الإعتماد (دراسة لآراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب)

جمال على خليل الدهشان[1]، لمياء شوقت على أحمد [2]
ابتسام عبد الباسط محمد عبد الصمد[3]

المقـــدمة

تعد التغيرات والتطورات المتنامية على كافة المستويات سمة أساسية لهذا العصر، وذلك فى إطار النمو المتسارع للمعرفة الإنسانية ، مما يفرض العديد من التحديات أمام الأفراد، ويحملهم المسئولية لمواجهتها و التصدى لها، ومن أهم تداعيات هذه التغيرات السريعة تقادم المعارف وإنخفاض قيمة المعلومات التى يكتسبها الفرد خلال مرحلة الإعداد لأى مهنة .

وفى ضوء المتغيرات العالمية والإقليمية وما يواكبها من تغير فى المفاهيم الإقتصادية والاجتماعية , والذى لم تعد فيه الموارد الطبيعية هى العمود الفقرى الوحيد للتنمية بل جاء اقتصاد المعرفة ليساهم كركيزة رئيسية فى خطط التنمية والتطوير، يأتى التعليم كأحد مقومات التنمية المستدامة وضمانة أساسية لأمن الأمم، الأمر الذى يتطلب تعليماً متطوراً يتسم بجودة عالية وفقاً لمعايير قياسية ونظم حاكمة ومستمرة لقياس وتقويم الممارسات الفعلية للمؤسسات التعليمية . (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، 6:2009)

ويؤكد محمود الناقة (8:2012) أن الاستثمار فى مجال التعليم هو أكثر الاستثمارات عائداً , حيث تبوأت صناعة البشر قمة الهرم بصفتها أهم الصناعات فى عصر المعلومات بل تظل أهم الصناعات فى كل العصور سابقة ولاحقة.

فالتعليم الجيد فى عصر المعرفة يتطلب تطوير المؤسسات التعليمية من خلال النهوض بقدرة المؤسسة وفاعليتها التعليمية ، وتوجيه البرامج والمقررات الدراسية لتنمية المعارف والمهارات التى تتوافق مع متطلبات سوق العمل ، وأكساب الخريج المرونة الكافية التى تمكنه من مواكبة التغيرات المستقبلية.

ويوضح صلاح حسينى (345:2006) أن الحديث عن إعداد المعلم فى هذا القرن إنما هو حديث عن صانع الأجيال ، ومن هنا أصبح لأسلوب إدارة الجودة الشاملة أهمية متزايدة فى الآونة الأخيرة على المستوى العالمى والمحلى، نظراً لتلك التغيرات التكنولوجية والاقتصادية المتزايدة.

وتوضح نشوى زنون (4:2012) أن الجودة تأتى كاتجاه عام للتطوير فى معظم دول العالم , وتعد بمثابة استجابة منطقية لظاهرة العولمة وانعكاساتها فى جميع مناحى الحياة، لذلك يشهد التعليم الجامعى على الصعيدين العالمى والقومى محاولات جادة لتطويره وتجويده، حيث أصبح الاهتمام بالجودة ظاهرة عالمية توليها الحكومات والمنظمات فى العالم اهتماماً خاصاً، كما أصبحت الجودة لغة عمل دولية وسلاحاً استراتيجياً لا يستهان به وذلك وصولاً إلى الأجود والأفضل على مستوى العالم ، وقد تجسد هذا الاهتمام على المستوى الدولى بإنشاء بعض الصيغ والآليات العالمية لضمان الجودة فى التعليم مثل أنظمة الاعتماد ومواصفة

الأيزو، والتى أدت إلى تحسين نوعية التعليم فى كثير من دول العالم ، وهذا ما أكدته البحوث والدراسات التربوية حيث توصلت إلى وجود ارتباط قوى بين تطبيق نظام الجودة فى المؤسسات التعليمية ومخرجاتها البشرية، ومن هذا المنطلق كان اهتمام الدول المتقدمة بجودة التعليم واعتبار ذلك هو المدخل الصحيح لتحقيق النمو الاقتصادي والتفوق العلمى.

ويضيف حسنين الكامل (181:2012) أن القيمة التى تكمن وراء القيام بإجراءات ضمان الجودة لمؤسسات إعداد المعلم ، هى الفهم المتعمق لمدى جودة المؤسسة وما تقدمه من برامج مما يؤدى إلى التنمية المستمرة، لأن الاهتمام بالجودة فى العمليات والممارسات التى تتم داخل مؤسسات إعداد المعلم، سوف تؤدى إلى خبرات تعليمية شاملة ومثمرة للطلاب ، و لمواكبة الاهتمام المتزايد بجودة المعلمين وعلاج نقاط الضعف لديهم، من الضرورى دراسة نوعية برامج إعداد المعلم التى يتم تقديمها حتى يستطيع إجراء التقويم الذاتى من أجل تطوير وتحسين الأداء ، مع الأخذ فى الاعتبار أن جودة المعلمين تعتبر مسؤولية مهنية وليست متوقفة على سياسة معينة تضعها المؤسسة، وبالتالى لابد من وضع أداة للتقويم تساعد المؤسسات على تحقيق الجودة والتطوير المستمر.

و فى ضوء ما سبق قامت الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بإعداد نظام متكامل لضمان الجودة والتطوير المستمر للتعليم فى مصر, وإعداد مجموعة من الأدلة الخاصة بالمعايير القومية الأكاديمية القياسية فى قطاعات العلوم المختلفة للمساعدة فى بناء البرامج التعليمية فى مؤسسات التعليم العالى مستعينة بممثلين عن المستفيدين النهائيين والأطراف المجتمعية ذات العلاقة بتطوير التعليم .

(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم،7:2009).

الأحساس بالمشكلة

أولاً:- انطلاقاً من أهمية الدور الذى يقوم به معلم الاقتصاد المنزلى فى المؤسسات التربوية من حيث التكوين العلمى والثقافى لفكر طلابه، والتشكيل الأخلاقي والسلوكى لشخصياتهم، احتلت قضية إعداد معلم الاقتصاد المنزلى الاهتمام الأكبر، حيث أن إعداده قائم على وجود مهام وواجبات جديدة مطلوب منه أدائها، فمن أبرز الصفات المنشودة لمعلم الاقتصاد المنزلى العصرى أنه مربى، ومخطط، ومتأمل، وباحث، ومفكر، وقائد، لأن المعلم المؤهل علمياً ومهنياً قادر على النهوض بالفرد والمجتمع، لذلك يتوقف نجاح تعليم مادة الاقتصاد المنزلى شأنها فى ذلك شأن أي مادة أخرى, على مدى توافر عدد من العوامل كالمناهج الدراسية المعدة إعداداً جيداً، وطرق التدريس المتبعة والإمكانات المادية، والوسائل التعليمية وأساليب التقويم ، إلى غير ذلك من العوامل التى لها تأثير على النهوض بتعليم المادة ، إلا أن توافر معلم الاقتصاد المنزلى الكفء والمعد إعداداً جيداً يعد العامل الرئيسى فى عملية التعليم لأن المعلم هو المسئول الأول عن تنفيذ المناهج والإفادة من الإمكانات المتاحة، والجدير بالذكر أن برامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى فى كليات الاقتصاد المنزلى لم توضع كى يتعلم الطلاب كيف يدرسون فقط بقدر تركيزها على كيف يربون ثم كيف يعلمون.

ثانياً:- عدم وجود دراسة علمية لتقويم برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى فى ضوء معايير الجودة و الإعتماد حيث أنها من الموضوعات التى لم تلق نصيباً من البحث العلمى والاهتمام على نطاق جمهورية مصر العربية مما أدى للاهتمام بتناول هذا البحث .

أسئلة البحث

يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما معايير الجودة والاعتماد المحلية والعالمية الخاصة ببرامج إعداد المعلم بصفة عامة و إعداد معلم الاقتصاد المنزلى بصفة خاصة ؟
2- ماواقع برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى فى ضوء معاييرالجودة والاعتماد بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية ؟

3- هل يوجد فرق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وإستجابات الطلاب حول درجة توافر معايير جودة برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية ؟
4- ما المقترحات والآليات التى يمكن أن تسهم فى تفعيل برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى فى ضوء معايير الجودة والاعتماد ؟

فروض البحث

يسعى البحث إلى التحقق من صحة الفرض التالي:

" لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات إستجابات أعضاء هيئة التدريس وإستجابات الطلاب حول درجة توافر معايير جودة برنامج إعداد معلم الإقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية

أهداف البحث

يستهدف البحث تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على معايير الجودة والاعتماد المحلية والعالمية الخاصة ببرامج إعداد المعلم بصفة عامة ومعلم الاقتصاد المنزلى بصفة خاصة.
- التعرف على مدى توافر معايير الجودة والاعتماد فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية .
- الكشف عن الفرق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وإستجابات الطلاب حول درجة توافر المعايير الخاصة ببرنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى فى ضوء معايير الجودة والاعتماد .

-تقويم برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى فى ضوء معايير الجودة والاعتماد.
-وضع تصور للمقترحات والآليات لتحسين تفعيل برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى فى ضوء معايير الجودة والاعتماد.

أهمية البحث

تنطلق أهمية البحث مما يلى :

-يتناول قضية تربوية هامة وهى قضية معايير الجودة والاعتماد الواجب توافرها فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى.
-الوقوف على مواطن القوة والضعف فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى من أجل التقييم المستمر له ورفع كفاءته.
-قد تفيد نتائج البحث فى وضع تصورات ومقترحات تربوية لتطوير برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى فى ضوء معايير الجودة لمسايرة التطور الحالى فى هذا المجال.

مصطلحات البحث

فيما يلى التعريفات الإجرائية للمفاهيم الخاصة بالبحث:

- برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى

مجموع الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية المختلفة التى توفرها كلية الاقتصاد المنزلى لطلابها من خلال المقررات التخصصية والتربوية والثقافية بما تشمله من جوانب نظرية و تطبيقية يمكنهم من القيام بتدريس الاقتصاد المنزلى فى مراحل التعليم المختلفة .

-معايير الجودة والاعتماد

مجموعة من المستويات الأساسية والأداءات المثالية التى يجب أن يصل إليها معلم الاقتصاد المنزلى، والتى تشتمل على مجموعة من المفاهيم والمعلومات والمهارات المتضمنة فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى فى ضوء معايير الجودة والاعتماد .

حدود البحث

يقتصر البحث على الحدود التالية:

- **الحد الموضوعى :** تقويم برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى فى ضوء معايير الجودة والاعتماد.

- **الحد البشرى :** اقتصر البحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس بقسم الإقتصاد المنزلى و التربية و عددهم (25) عضو هيئة تدريس ، بالإضافة إلى عينة من طلاب قسم الاقتصاد المنزلى والتربيه بالفرق الدراسية الثانية و الثالثة و الرابعة و عددهم (115) طالب .
- **الحد الزمنى:** تم تطبيق البحث ميدانياً فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى 2013/ 2014م .
- **الحد المكانى:** اقتصر البحث على كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية .

منهج البحث

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفى التحليلى لملاءمته لطبيعة البحث والتعرف على واقع برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى فى ضوء معايير الجودة والاعتماد.

أدوات البحث

تمثلت الأدوات فى إستبيان للتعرف على مدى توافر معايير الجودة لإعداد معلم الاقتصاد المنزلى.

الإطار النظرى والدراسات السابقة

أولاً : معايير جودة برامج إعداد المعلم

يتناول هذا المحور المعايير من حيث مفهومها وأهميتها وخصائصهاومبررات الأخذ بها، وبعض التجارب العربية و العالمية فى وضع المعايير، وهذا ما سوف يتم توضيحه فيما يلي :

مفهوم المعايير

تعد معايير الجودة الشاملة من أهم الأساليب التى يمكن من خلالها قياس الجودة الشاملة فى التعليم للنهوض بالعملية التعليمية ، خاصة فى هذا العصر الحافل بالعديد من التطورات المتلاحقة فى شتى المجالات ، ومن هذا المنطلق هناك تعريفات عديدة ذكرها المختصون فى المجال منها ما يلى:

كما يعرفها John,A (2003:65) بأنها " المحددات والمتطلبات الأساسية التى يجب أن يدركها المعلم، وهى البعد الأساسى لتقويم أداء المعلم، والتى يمكن فى ضوئها تحديد مدى قدرته، وتحديد مستواه بحيث يمكن بناء برنامج لتطوير هذا الأداء "

كما يعرفها كمال الزيتون (115:2004) بأنها " تلك العبارات التى يمكن من خلالها تحديد المستوى المطلوب والمرغوب من إتقان المحتوى والمهارات والأداءات وفرص التعلم ومعايير إعداد المعلم ".

وتعرفها هدى صميدة (26:2004) بأنها" عبارة عن موجهات أو خطوط مرشدة متفق عليها من قبل خبراء التربية والمنظمات القومية، تعبرعن المستوى النوعى الذى يجب أن تكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية من طلاب ومعلمين وإدارة ومناهج ومصادر تعليم وتعلم وأساليب تقويم، وأبنية وتجهيزات...إلخ ".

ويشيرجمال الزغاط (163:2005) إلى أن المستوى المعيارى فى التعليم يوضح ما يجب معرفته من خبرات وأنشطة فى مجال معين فى الصف الدراسى ضمن مجالات العملية التعليمية.

وفى ضوء هذه التعريفات المتعددة لكلمة " معيار Standard " يتضح ما يلى:

- إرتباط التعريف بالمجال الذى تستخدم فيه الكلمة.
- إشتراك المعايير فى أنها تشير إلى تحديد للمستوى المرغوب فيه داخل المجال.

أهمية المعايير

تتضح أهمية المعايير بالنسبة لكل من الطلاب ، أعضاء هيئة التدريس ، الكليات والهيئات التعليمية ، أولياء الأموروقادة المجتمع ، مخططى ومطورى المناهج ، كما يوضحها كل من Harris. &Carrj, A.(2003:3) - صلاح محمود (115:2005)- فوزية السعيد (54:2009)

فيما يلى :

- الطلاب:

تحدد المعرفة والأداء المتوقعين من الطلاب، وتساعدهم على فهم ما يحتاجون إليه كى يحققوا المستوى المستهدف، كما تؤدى إلى تحسين أداءهم وتزويدهم بخبرات ثرية، وتساعدهم على توظيف ما تعلموه فى مواقف خارج الكلية، وكذلك المواقف التى يمكن أن تصادفهم فى أعمالهم المستقبلية.

- أعضاء هيئة التدريس:

تساعد أعضاء هيئة التدريس على التخطيط لعملية التدريس بطريقة أفضل من خلال تحديد المعلومات والمعارف والأداء اللازم للطلاب ، ومن ثم التركيز فى التدريس على ما يحتاج إليه الطلاب ، كما تساعد على وضع أسس موضوعية للتقويم تقوم على أساس هذه المعايير .

- الكليات والهيئات التعليمية:

تساعد الكليات والهيئات التعليمية المختلفة على تطوير أساليب تنظيم المنهج، وإستراتيجيات التدريس، ووسائل التقويم وأساليبه، وكذلك تهيئة الأبنية والأجهزة والأدوات التى تساعد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على الوصول للأداء المطلوب.

- أولياء الأمور وقادة المجتمع:

تساعد المعايير أولياء الأمور وقادة المجتمع على تحديد غايات مشتركة من أجل التعليم، ومن ثم يصبح الآباء وقادة المجتمع شركاء فاعلين ومراقبين لتعلم الطلاب، كما تسمح لهم المعايير بأن يفهموا ويعرفوا المقصود بالتعلم الجيد.

- مخططى ومطورى المناهج:

تسهم المعايير بما تتصف به من قابلية للتجديد والتطوير المستمرين وفقاً لمتطلبات كل عصر، فى دعم جهود مخططى ومطورى المناهج أثناء وضع وتطوير المنهج، حيث تمكنهم من الوقوف بصفة مستمرة على سلبيات المنهج من حشو وتكرار، كما تساعد على تطوير المنهج باعتبارها شاملة لكل عناصر المنهج من أهداف ومحتوى وأنشطة وطرق تدريس.

خصائص المعايير

توجد مجموعة من الخصائص والمواصفات التى تحدد ما يجب أن تكون علية المعايير وهى:

- شاملة وموضوعية: حيث تتناول الجوانب المختلفة المتداخلة للعملية التعليمية والتربوية والسلوكية كما تركز على الأمور الهامة فى المنظومة التعليمية بلا تحيز وبلا تفصيلات لا تخدم الصالح العام.

- بناءة: حيث تؤكد على التعليم البنائى القائم على الفهم والفعل والممارسة معاً ، فالمستويات المعيارية تحقق النظرية البنائية التى تدور حول كيف يتعلم الطلاب ولماذا يتعلمون ، ولذلك الغرض ينبغى أن يتعلموا حيث يقوم المتعلمون ببناء مفاهيمهم ومعارفهم بالاكتشاف وإقتراح الحلول،والقيام بالأنشطة المختلفة وبالتالى يكون للمتعلم دوراً فعالاً فى عملية التعلم. (Balslly , C., 2005).

- مرنة ومجتمعية: يمكن تطبيقها على قطاعات مختلفة وفقاً للظروف البيئية والجغرافية والاقتصادية المتباينة ، كما تعكس تنامى المجتمع ، وتلتقى مع احتياجاته وظروفه وقضاياه. (Harris,D. &Carrj,A.2003:3).

- مستمرة ومتطورة وقابلة للقياس: يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة تكون قابلة للتعديل ومجابهة للمتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية ، ويمكن مقارنة المخرجات المختلفة للتعليم بالمعايير المقننة للوقوف على جودة هذه المخرجات .

- **تحقق مبدأ المشاركة وأخلاقياتها:** تبنى على أساس الأطراف المجتمعية المتعددة والمستفيدة من إعدادها من ناحية، وتقويم نتائجها من ناحية أخرى كما تستند إلى الجانب الأخلاقى وتراعى عادات المجتمع وسلوكياته.
- **داعمة ووطنية:** لا تمثل هدفاً فى حد ذاتها وإنما تكون آلية لدعم العملية التعليمية و النهوض بها، كما تخدم أهداف الوطن وقضاياه وتضع أولوياته وأهدافه ومصلحته العليا فى المقام الأول. (مصطفى عبد السميع وآخرون،865:2005).

مبررات الأخذ بمعايير الجودة الشاملة فى العملية التعليمية

- ظهور مفاهيم جديدة فى الأجواء التربوية مثل التربية المستمرة، والتعلم مدى الحياة، والتنمية البشرية المستديمة ولاشك أن المستويات المعيارية (المعايير) سوف تحققها. (الشيماءالمغربي ومحمد عبد الموجود،260:2005).
- حاجة المؤسسات التعليمية للإرتقاء بنفسها، وطلابها، والمجتمع (المستفيدين من مخرجات هذه المؤسسات التعليمية)، وذلك بتحقيق الجودة المطلوبة وفقاً لمعايير محددة،و تحديد المعايير يعنى أن هناك نقطة مرجعية يمكن الحكم فى ضوئها على الجودة من أنه قد تم المحافظة عليها.(Colleen, L., 1999:32).
- زيادة الاهتمام بدور التعليم على المستويات العالمية كافة، والمنافسة الإقتصادية والسعى للجودة الشاملة وما تقتضيه من إعداد أجيال قادرة على التعامل مع معطيات مستقبل غير محدد المعالم.
- العولمة ومجتمع المعرفة وما يرتبط بهما من تحديات مستقبلية تشير إليها التطورات الهائلة فى المعرفة والمعلوماتية والتكنولوجيا وعلاقتها بالإنسان. (محمود الضبع،95:2006).
- الجمع بين الثقافة المحلية والعالمية، والتوازن بينهما أصبح مطلباً أساسياً فى التربية والتعليم، وتنوع الخبرات والمهارات فى مختلف مستويات التعليم وخططه ومناهجه وربطها بقدرات المتعلمين من ناحية، وحاجة سوق العمل من ناحية أخرى. (عزيزة مصطفى، 2006 : 173).

التجارب العالمية و العربية فى وضع المعايير

قامت بعض الدول على المستوى العالمى و العربى بعدة تجارب لوضع مستويات معياريه للمعلم لتحقيق الأهداف المنشوده لها، وفيما يلى عرض بعض من هذه التجارب التى أوضحتها دراسات كل من:

منيرالعتيبى و محمد غالب (1996)- محمود الناغى (1997)- فتحى عشيبة (1999)- أشرف محمد (2001)- عبده حسن(2002)- -محمد نصر (2005)- إبراهيم بدران (2005)- صلاح رمضان(2005)- وجدى عبد اللطيف (2005) - (2007)Mimbs .

أ- بعض التجارب العالمية في وضع المعايير :

- الولايات المتحدة الأمريكية .

وقد حدد خمسة أبعاد للمعايير الواجب توافرها فى المعلم وهذه المعايير هى:-

- معايير خاصة بقدرات المعلم على التخطيط الجيد للدروس.
- معايير خاصة بكيفية إستخدام إستراتيجيات تساعد على التعلم النشط داخل غرفة الصف.
- معايير خاصة بكيفية إستخدام أساليب التقويم المختلفة.
- معايير خاصة بكيفية إستخدام وتفهم الاختلافات والفروق بين الطلاب فى التعليم.
- معايير خاصة بالتنمية المهنية للمعلم وتطوير أدائه.
- ولكل معيار مجموعة من المؤشرات التى يمكن قياسها لدى المعلم.

- **معايير نيو سوث ويلز:**(Teachers Of Institute Wales South New)
تصف المعايير داخل كل مرحلة تعليمية رئيسية طبيعة عمل المعلمين فى ثلاثة مجالات أساسية وذلك كما يلى:
- **المعارف المهنية** Knowledge Professional
(يعرف المحتوى العلمى، وكيف يعلمه لطلابه كما يعرف خصائص الطلاب الذين يعلمهم، و كيف يتعلمون).
- **الممارسة المهنية** Practice Professional
(يخطط ويقوم التعلم الفعال ويتواصل بفاعلية مع الطلاب).
(يصمم ويحافظ على بيئة تعلم أمنة من خلال إستخدام مهارات الإدارة الصفية).
- **الإلتزام المهنى** Commitment Professional
(ينمى بإستمرار معارفه وممارساته المهنية ويشجع بحماس أعضاء مهنته والمجتمع الكبير).
- **المعايير المهنية للمعلم فى كوينزلاند (استراليا) .**
أعدت كلية المعلمين فى كوينزلاند باستراليا (Teachers Of College Queensland) معايير مهنية للمعلمين وعند عرض كل معيار من المعايير تم تناول ما يلى:
- **المعيار (Standard):** يقصد به جملة موجزة تصف بصورة موجهة جانباً رئيساً من جوانب عمل المعلمين.
- **النطاق (Scope):** يقصد به جملة واضحة موجزة تصف التوقعات المطلوبة من المعلم فى جانب من جوانب عمله.
- **الممارسات (Practice):** تضم عدداً من الجمل المتتابعة التى تصف الأداء المتوقع من المعلم، وهى مستمدة من جملة النطاق، وتركز على الأداء والأشياء التى يمكن إثبات تحققها.
وتتمثل المستويات المعيارية المهنية للمعلمين في كوينزلاند فيما يلى:
- تصميم وتنفيذ خبرات تعلم مرنه ومشجعة للأفراد والجماعات وتنمى اللغة والقراءة والحساب والتفكير والوعى بقيمة التنوع.
- تقييم وكتابة تقارير بناءه عن تعلم الطلاب ودعم القدرات الشخصية والمشاركة فى المجتمع وإنشاء وصيانة بيئات تعلم أمنة و داعمة للتعلم.
-تعزيز علاقات إيجابية ومثمرة مع الأسر والمجتمع المحلى والمساهمة بفاعلية فى الفروق المهنية والالتزام بالممارسة التأملية والتنمية المهنية المستمرة.

ب- بعض التجارب العربية فى وضع المعايير:
إهتمت بعض الدول العربية بوضع معايير لها في المؤسسات التعليمية ومن هذه الدول:
- **المعايير المهنية للمعلم فى المملكة الأردنية الهاشمية .**
فى مؤتمر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنياً الذى عقدته وزارة التربية و التعليم بالأردن فى عام (2006م)، تم إقرار المعايير التالية للمعلم فى عدة مجالات وهى:
- **المجال الأول:** التربية والتعليم فى الأردن
يظهر فهماً للمرتكزات التى يقوم عليها النظام التربوى فى الأردن ولخصائصه الرئيسية ولاتجاهات تطويره.
- **المجال الثانى:** المعرفة الأكاديمية والتعليمية الخاصة:
يظهر فهماً للمبحث أوالمباحث التى يعلمها ولكيفية تحويل محتواه / محتواها إلى محتوى قابل للتعلم.
- **المجال الثالث:** التخطيط للتدريس
يخطط لتدريس فعال.
- **المجال الرابع:** تنفيذ التدريس
ينفذ الخطط التدريسية بفاعلية.

- **المجال الخامس:** تقييم تعلم الطلاب
يظهر فهماً لإستراتيجيات وأساليب تقييم للطلاب ويستخدمها بفاعلية.
- **المجال السادس:** التطوير الذاتى
يستخدم المصادر والأدوات والوسائل المتيسرة لتطوير نفسه مهنياً.
- **المجال السابع:** أخلاقيات مهنة التدريس
يظهر فى سلوكه داخل المدرسة وخارجها أخلاقيات مهنة التعليم.

ج- التجربة المصرية فى وضع المعايير:

قامت وزارة التربية والتعليم باتخاذ خطوات جادة فى مشروع إعداد المعايير القومية للتعليم، فأصدرت قراراً بتشكيل لجنتين هما:

اللجنة العليا لإعداد المعايير القومية للتعليم فى مصر فى أكتوبر (2002م) ولجنة الاعتماد التربوى، وتألفت كل لجنة من خبراء التعليم وأساتذة الجامعات وأهل الخبرة فى المجتمع و ممثلين لقطاعات مختلفة من الاقتصاد ورجال الأعمال، وقد شارك فى دعم هذا المشروع بعض الهيئات الدولية منها اليونيسيف (UNICEF)، وهدف هذا المشروع القومى فى جملته إلى تحقيق الجودة الشاملة فى التعليم فى مصر. وصدرت المعايير القومية للتعليم في مصر عام (2003م) في ثلاثة مجلدات تتعلق بكل جوانب العملية التعليمية . (سعيد سليمان، وصفاء عبد العزيز،39:2006).

ثم صدر قرار جمهوري بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد عام (2007م) تكون جهة مسئولة عن نشر ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية والمجتمع , وعن تنمية المعايير القومية التي تتواكب مع المعايير القياسية الدولية لإعادة هيكلة المؤسسات التعليمية وتحسين جودة عملياتها ومخرجاتها .

- معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر (2009م)

قدمت الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ، وثيقة معايير المعلم ، وتتضمن خمسة مجالات،إنبثق عنها ثمانية عشر معياراً، وذلك على النحو التالى:

- المجال الأول: التخطيط.
- المجال الثانى: إستراتيجيات التعلم وإدارة الفصل.
- المجال الثالث: المادة العلمية.
- المجال الرابع: التقويم.
- المجال الخامس: مهنية المعلم.

معايير جودة برامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى

قامت لمياء شوقت (2006، 229:228) بدراسة هدفت إلى وضع معايير مهنية لمعلم الاقتصاد المنزلى يعد عليها من خلال برنامج الإعداد وهذه المعايير تشمل :-

- تدريس المادة العلمية بكفاءة :-

- تحليل بنية المادة العلمية إلى عناصرها الأساسية .
- الربط بين المفاهيم الرئيسية والمفاهيم الفرعية .
- استخدام مصادر المعرفة المختلفة .
- إدماج مفاهيم الدرس بمفاهيم القضايا المعاصرة .

- استخدام طرق التدريس بفعالية :-

- استخدام طرق التدريس التى تناسب أهداف الدرس .
- استخدام طرق التدريس التى تتيح للتلميذات التفاعل و المشاركة الإيجابية .
- استخدام طرق التدريس الملائمة لأعداد التلميذات فى الفصل .
- استخدام طرق التدريس المناسبة لمحتوى الدرس .
- استخدام طرق التدريس خلال الدرس لمراعاة الفروق الفردية بين التلميذات .

- تنمية مهارات التفكير عند التلميذات :-
- تدريب التلميذات على تحليل المعلومات ومعرفة العلاقات بينها.
- تشجيع التلميذات على تقديم الأفكار المتنوعة و تطبيقها فى المواقف التعليمية و الحياتية .
- الحرص على إشراك التلميذات فى عقد المقارنات وبيان الإختلافات و المتشابهات .
- تشجيع التلميذات على تصنيف المعلومات على أسس سليمة بطريقة متجانسة .
- استخدام المعايير أو المؤشرات فى الحكم أو فى الاختيار طبقاً للمواقف .
- التأكيد على أن المعرفة متغيرة دائماً و ليست مطلقة .

- إدارة الفصل :-
- التأكيد على المساواة و الاحترام فى حجرة الدراسة .
- التنويع فى أساليب تعزيز التلميذات .
- التوازن فى إدارة الوقت بالنسبة لكل جزء من الدرس .
- تطبيق القواعد النظامية منذ بداية العام الدراسى .
استخدام الوقت بكفاءة أثناء الدروس العملية .

- تقويم التلميذات :-
- تقويم جميع جوانب التعلم :المعرفية و المهارية و الوجدانية .
- التنويع فى استخدام أساليب و أدوات تقويم التلميذات .
- تشجيع التلميذات على تقويم ذاتهن و بعضهن البعض .
- توظيف تطبيقات الكتاب المدرسى و أدوات التقويم الأخرى تبعاً لموقعها من الدرس .

ومن خلال عرض معايير الجودة المحلية و العالمية الخاصة ببرامج إعداد المعلم بصفة عامة و إعداد معلم الاقتصاد المنزلى بصفة خاصة ، فقد تم الاجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث .

ثانياً: واقع برنامج إعداد معلم الإقتصاد المنزلى.

فيما يلى عرض تحليلى للواقع الحالى لبرنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية وفقاً للائحة الداخلية للكلية [1] ونموذج توصيف برنامج إعداد المعلم [2] لكل محور من المحاور الآتية:

المحور الأول: أهداف مؤسسة إعداد معلم الاقتصاد المنزلى

يقصد بها مجموعة الغايات التى تسعى مؤسسة الإعداد إلى تحقيقها وذلك عن طريق توفير كل الوسائل والأدوات المتاحة وانتقاء المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس وفق خطة دراسية ما، لإحداث تغيير فى سلوك الطالب المعلم لكى يصبح قادراً على تعلم الاقتصاد المنزلى وتعليمه للطلاب بكفاءة وفاعلية.

ومن تحليل الواقع الحالى يمكن إجمال أهداف مؤسسة الإعداد فيما يتعلق بالقسم التربوى كما يلى :
- جعل الأسرة محور للدراسة وإمداد الفرد بالأساسيات اللازمة للحياة.
- خدمة البيئة والعمل على النهوض بها علمياًوعملياً وفنياً فى مجالات الاقتصاد المنزلى.
- المساهمة فى خطط التنمية من خلال البحوث والدراسات العلمية.

وبمراجعة هذه الأهداف يتبين مايلى:-
- وضوح الرؤية فى مجال إعداد المعلم ، وعمومية الأهداف وعدم إفتقادها إلى الأهداف الإجرائية العامة .
- إشتمال الأهداف على الجوانب الأساسية المعرفية و الإنفعالية و المهارية و الوجدانية .
- الأهداف الحالية للكلية مصاغة فى صورة إجرائية بحيث يسهل تطبيقها وتقويمها.

([1])ملحق رقم (1) اللائحة الداخلية لكلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية

([2])ملحق رقم (2) نموذج توصيف برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية

- إرتباط أهداف برنامج الإعداد الحالي بالأهداف العامة لإعداد معلم الاقتصاد المنزلى.
- تمكين الأهداف الحالية من إكتساب الطالب المعلم لمادة تخصصه والتمهين التربوى والثقافى المطلوب.

كما وضح الإفتقار إلى إهتمام الأهداف بالبعد المستقبلى و الرؤية المستقبلية لدور معلم الاقتصاد المنزلى ، تجاهل المستويات العقلية العليا فى جوانب التعلم الثلاث المعرفية و المهارية و الوجدانية ، ضعف الترابط الأفقى بين أهداف المقررات التى يتكون منها محتوى البرنامج ، عدم وجود أهداف إجرائية محددة تتعلق ببرنامج التربية العملية وتقويمه .

المحور الثانى: شروط القبول

إن شروط ومعايير القبول داخل مؤسسات إعداد المعلم تعد احدى القضايا الأساسية فى النظام التعليمى، حيث تتعلق شروط ومعايير القبول بكيفية دخول الطالب إلى نظام التعليم الجامعى، وتتضمن أساليب اختيار الطالب لدخول الكلية ، نوعية هذا التعليم ومستواه ودرجة قوته وإتقانه .

ومما سبق يتبين إقتصار نظام القبول الحالى على محك أومعيارموضوعى واحد هو المجموع فى الثانوية العامة فى القسم العلمى والحد الأدنى الذى يحدده مكتب التنسيق فى نفس العام للقبول بالكلية ، بالاضافة إلى إجتياز المقابلة الشخصية لدخول القسم ، وإفتقاد أساليب أو محكات موضوعية ومقننة لاختيار أفضل العناصر لمهنة التدريس .

المحور الثالث: البرامج الدراسية ومحتوى المقررات

تؤكد الإتجاهات التربوية الحديثة على أهمية إعداد المعلم قبل الخدمة ، وتنميته مهنياً أثنائها وإعداده على أساس الكفايات اللازمة، لما له من أهمية بالغة فى نجاح العملية التعليمية ، ويتضمن البرنامج الدراسى ثلاثة جوانب للإعداد وهى: الجانب التربوى المهنى ، الجانب الأكاديمى التخصصى، الجانب الثقافى.

ومن تحليل الواقع الحالى يمكن إجمال أهم مؤشرات هذا المحور :-

- تبدأ التربية العملية فى الفرقة الثالثة بالفصل الدراسى الثانى بالمدارس الأعدادية ثم فى الفرقة الرابعة طوال العام الدراسى فى المدارس الثانوية .
- عدم تصميم برنامج الإعداد بحيث يتضمن ما يعرف بالتغذية الراجعة والتى من شأنها أن تعطى مؤشرات حول مدى ملائمة هذا البرنامج لإحتياجات الطالب المعلم وإحتياجات البيئة والمجتمع .
- يبلغ الوزن النسبى لجوانب إعداد معلم الاقتصاد المنزلى مايلى : الجانب الأكاديمى يختار رقم الكلية فقط بدون حلوان (37.88%إلى 47.2%) ، الجانب التربوى (20%) ، الجانب الثقافى (33.88%) ، وبمقارنة النسب السابقة بالأوزان النسبية للمقررات المرتبطة بجوانب الإعداد والتى تدور حول نسبة (40%) للمقررات الأكاديمية التخصصية،(38%) للمقررات المهنية والتربية العملية و(22%) للمقررات الثقافية (شاكر فتحى وآخرون، 214:1998). يتضح الأتى:
- بالنسبة للجانب التخصصى فإن نسب كلية الاقتصاد المنزلى تزيد عن النسب العالمية بنسبة (7%) تقريباً.
- بالنسبة للجانب الثقافى فإن نسب الكلية تزيد عن النسب العالمية بنسبة (11%).
- بالنسبة للجانب التربوى فإن النسبة تقل عن النسب العالمية بمعدل كبير يصل يختار رقم كلية المنوفية فقط (14%) إلى (20%). للمقررات المهنية والتربية العملية .

ومن ثم يتضح عدم مسايرة نسب جوانب الإعداد الحالية لمعلم الاقتصاد المنزلى للاتجاهات العالمية .

المحور الرابع: نظم و مدة الدراسة

تتبع نظم الدراسة فى كلية الاقتصاد المنزلى النظام التكاملى الذى يتلقى فيه الطلاب خلال سنوات الدراسة المختلفة الإعداد التربوى المهنى والإعداد التخصصى الأكاديمى

بالإضافة إلى الإعداد الثقافى جنباً إلى جنب، أى أن الطالب يدرس مقررات تخصصية ومهنية وثقافية فى وقت واحد وتبلغ مدة الدراسة أربع سنوات بعد الثانوية العامة على أن يبدأ التخصص من العام الثانى .

ويتضح من تحليل الواقع الحالى مسايرة نظام و مدة الدراسة بكلية الاقتصاد المنزلى للاتجاهات العالمية لنظم الدراسة و مدتها باتباع النظام التكاملى و الدراسة لمدة أربعة سنوات .

المحور الخامس: نظم التقويم

تعتمد نظم التقويم على إستخدام الاختبارات التحريرية والعملية والشفوية فى نهاية كل فصل دراسى، ويتخلل الفصل الدراسى بعض اختبارات أعمال السنة أو بعض المشاريع وفقاً لطبيعة كل مقرر دراسى ،و يتضح من تحليل واقع نظم التقويم إفتقار أساليب التقويم إلى الأساليب الموضوعية بالاضافة إلى عدم تنوع هذه النظم حيث يقتصر تقويم بعض المقررات الدراسية على الاختبار التحريرى فى نهاية العام دون وجود أى أساليب التقويم الطالب طوال الفصل الدراسى .

وفى ضوء ماسبق تمت الإجابة على السؤال الثانى من أسئلة البحث والمتعلق بواقع برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية .

إجراءات الدراسة الميدانية :

فيما يلى مراحل إجراء الدراسة الميدانية:

أولاً : بناء أداة البحث

فيما يلى خطوات بناء الإستبيان:-

- تم إتباع إجراءات طريقة التقديرات المجمعة (The Method Of Summated Ratings) والمسماة بطريقة (ليكرت Lickert)، و تمر هذه الطريقة بثلاث مراحل أساسية هى :-

-مرحلة تجميع وصياغة العبارات.

-مرحلة التعرف على العبارات المميزة.

-مرحلة التحقق من صدق وثبات الأداة وصلاحيتها للاستخدام.

وفيما يلى شرح هذه المراحل الثلاث:

1- مرحلة تجميع و صياغة العبارات

من خلال الدراسة النظرية للبحث وفى ضوء التوجهات العالمية فى مجال الجودة والإعتماد الأكاديمى ، ودراسة معايير الجودة والاعتماد الخاصة ببرامج إعداد المعلم من قبل الهيئة القومية لضمان الجودة والإعتماد ، إلى جانب دراسة نموذج توصيف برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى المعد من قبل وحدة الجودة بالكلية ، بالإضافة للدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى أجريت فى هذا الشأن والتى تم توضيحها مسبقاً، وبالإطلاع على العديد من الإستبيانات التى تم إعدادها وفقاً لهذا الهدف ، بالإضافة إلى دراسة معايير الجهات المانحة لإعتماد برامج العلوم التربوية مثل: http://www.cacrep.org،./http://www.teac.org/

تم تحديد ثمانية محاور أساسية للاستبيان، يمكن قياس مدى تطبيق برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى فى ضوء معايير الجودة والاعتماد من خلالها، وهذه المحاورهى : (رؤية ورسالة برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى- أهداف برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى- البنية التحتية (المبانى- المعامل – المرافق العامة)- نظام القبول فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى- نظام الدراسة فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى- أعضاء هيئة التدريس- المناهج الدراسية (الأهداف – المحتوى – طرق التعليم و التعلم و الوسائل التعليمية – أساليب التقويم)

- التربية العملية- تم صياغة عبارات مبدئية تندرج تحت كل محور من محاور الإستبيان، و قد بلغت 146عبارة تمثل معايير الجودة لبرنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى - روعى فى صياغة العبارات أن تعبر عن فكرة واحدة بوضوح تمثل معياراً للجودة).

2- مرحلة التعرف على العبارات المميزة

- تم عرض الإستبيان بصورته المبدئية على مجموعة من (16) [3] محكم من الخبراء المتخصصين فى التربية والاقتصاد المنزلى وذلك بهدف إبداء الرأى فيما يتعلق بكل من : مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل عبارة ، مدى إرتباط العبارة بالمحور المدرجة تحته من حيث كونها مرتبطة أم غير مرتبطة [4] .
- تم جمع 14 إستبيان وذلك بنسبة 87.5% مما سبق توزيعه على المحكمين ، وتم تفريغ البيانات حيث أسفر رصد و تحليل الإستجابات لكل عبارة على حدة عما يلى :-
- الإبقاءعلى العبارات التى أجمع عليها90% من المحكمين على أنها مرتبطة بمحاورالإستبيان، وإلغاء عدد 34 عبارة لم يتفق عليها المحكمين .
- تم تعديل الصياغة اللفظية لبعض عبارات الإستبيان وفقاً لأراء المحكمين ، ومن ثم أصبح الإستبيان فى صورته النهائية مكوناً من (112) عبارة موزعين على ثمانية محاور وهى كالتالى :

المحور الأول : رؤية ورسالة برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى . (11عبارة)
المحور الثانى : أهداف برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى . (17عبارة)
المحور الثالث : البنية التحتية (المبانى- المعامل – المرافق العامة). (23عبارة)
المحور الرابع : نظام القبول فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى . (7عبارات)
المحور الخامس : نظام الدراسة فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى.(11عبارة)
المحور السادس : أعضاء هيئة التدريس . (7 عبارات)
المحور السابع : المناهج الدراسية (الأهداف – المحتوى – طرق التعليم والتعلم والوسائل التعليمية – أساليب التقويم).(25عبارة)
المحور الثامن : التربية العملية . (11عبارة)

- تصحيح الإستبيان :

تم إستخدم طريقة (ليكرت Lickert) فى الإجابة على مفردات الإستبيان، حيث تتدرج الإجابة من خلال خمس فئات هى (موافق بدرجة كبيرة - موافق إلى حد ما – متردد - معارض إلى حد ما - معارض بدرجة كبيرة)، وتصحح الاستجابات بإعطاء الفئات السابقة القيم (1،2،3،4،5) على الترتيب لكل عبارة.

3- مرحلة التحقق من صدق و ثبات الأداة و صلاحيتها للإستخدام

- صدق الإستبيان

تم التحقق من صدق الإستبيان من خلال عرضه على مجموعة المحكمين وإتفاقهم على أن الاستبيان صالح فعلاً لتحقيق الهدف الذى أعد من أجله .

- ثبات الإستبيان

للتحقق من ثبات الإستبيان تم تطبيقه على عينة إستطلاعية قوامها 30 طالب معلم من كلية الاقتصاد المنزلى ، وحساب الثبات بطريقة الإتساق الداخلى بين محاور الإستبيان والإستبيان ككل بإستخدام معادلة ألفا كروبناخ ، والجدول التالى يوضح معاملات الثبات .

([3]) ملحق رقم (3) قائمة اسماء السادة المحكمين

([4])ملحق رقم (4) الاستبيان فى صورته المبدئية

جدول (1) معاملات الإتساق الداخلى للإستبيان

المحور	قيمة معامل الثبات
المحورالأول : رؤية ورسالة برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى	0.91
المحورالثانى : أهداف برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى	0.86
المحورالثالث : البنية التحتية (المبانى– المعامل – المرافق العامة).	0.89
المحور الرابع : نظام القبول فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى	0.92
المحور الخامس : نظام الدراسة فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى	0.82
المحور السادس : أعضاء هيئة التدريس	0.83
المحور السابع : المناهج الدراسية (الأهداف – المحتوى – طرق التعليم والتعلم والوسائل التعليمية – أساليب التقويم)	0.90
المحور الثامن : التربية العملية	0.94
ثبات الأداة الكلى	0.90

يتضح من الجدول الإتساق بين محاور الإستبيان والإستبيان ككل ، مما يدل على أن الإستبيان له درجة عالية من الثبات .

الصورة النهائية للإستبيان

بعد التحقق من صدق وثبات الإستبيان ، أصبح فى صورته النهائية صالحاً للتطبيق ومكوناً من صفحة الغلاف الموضح بها الهدف من الإستبيان وكيفية إستخدامه بالإضافة إلى بعض البيانات العامة ثم العبارات الموزعة على المحاور الثمانية ، وتم صياغة الإستبيان فى صورتين متماثلتين في محتواه إحداهما لعضو هيئة التدريس [5] والأخرى للطالب المعلم [6] ، نظراً لأن كلاهما طرفان أساسيان فى العملية التعليمية ، والعناصر التى تنتمى لكل محور من محاور الإستبيان تكاد تكون مشتركة فى تأثيرها على كل منهما .

ثانياً:- مجتمع البحث والعينة المستخدمة .

تألف المجتمع الأصلى الذى اشتقت منه عينة الدراسة من طلاب وأعضاء هيئة التدريس بالقسم التربوي بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية ، وقد بلغ العدد الكلى لأعضاء هيئة التدريس (30) عضو، تم توزيع الإستبيانات عليهم ، وتم استبعاد (4) إستبانات غير مكتملة بالإضافة إلى عدم ورود إستبانة واحدة ومن ثم أصبح عدد عينة أعضاء هيئة التدريس (25) عضو .

([5]) ملحق رقم (5) استبيان عضو هيئة التدريس

([6]) ملحق رقم (6) استبيان الطالب المعلم

كما بلغ العدد الكلى للطلاب المعلمين (150) طالب ، تم توزيع الإستبيانات عليهم ، وتم استبعاد عدد(8) إستبانات غير مكتملة، و(11) إستبانه غير صحيحة، و(6) إستبانات لم ترد من الطلاب ومن ثم أصبح عدد عينة الطلاب (115) طالب .

وبناء على ذلك بلغت نسبة الإستجابة 77,7% من أفراد العينة وهي نسبة جيدة ومرضية .

ثالثاً :- إجراءات تطبيق الأداة

- تم تطبيق الإستبيان فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى 2014/2013م على عينة البحث المكونة من طلاب وأعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلى والتربية بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية .
- تم تعريف الطلاب المعلمين بأهداف البحث وكيفية الإجابة على بنود الإستبيان بموضوعية وأن نتائجه لن تستخدم سوى فى أغراض البحث العلمى فقط .
- تم تجميع الإستبيانات من العينة ثم تصحيحها وفقاً لطريقة التصحيح التى تم ذكرها مسبقاً .
- تم تفريغ الدرجات تمهيداً لمعالجتها بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتأكد من فروض الدراسة .

نتائج الدراسة الميدانية و تفسيرها

لإجراء التحليل الإحصائى لبيانات البحث ، تم إستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية المعروفة باسم (Statistical Package For The Social Sciences v.16(SPSS لحساب التكررات والنسب المئوية و المتوسطات والأوزان النسبية لإستجابات أفراد عينة البحث على إستبانه معايير الجودة ، بالإضافة إلى إختبار "ت" لمعرفة الفرق بين إستجابات أعضاء هيئة التدريس وإستجابات الطلاب حول درجة توافر معايير جودة برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية . وفيما يلى عرض لنتائج الدراسة الميدانية للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والمتعلق بفرض البحث الذى ينص على " لايوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات إستجابات أعضاء هيئة التدريس واستجابات الطلاب حول درجة توافر معايير جودة برنامج إعداد معلم الإقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية " .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط المرجح الدال علي درجة توافر كل معيار ببرنامج الإعداد عموما لكل من مجموعتي البحث (أعضاء هيئة التدريس، والطلاب)، وذلك وفق ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (2) درجة توافر معايير الجودة ببرنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي وفق آراء المجموعتين

المحور	العينة	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة التوافر
الأول : رؤيــة ورســالة برنــامج إعـداد معلم الاقتصاد المنزلى	طلاب	115	3.8585	0.735318	كبيرة
	أعضاء هيئة التدريس	25	4.141818	0.400655	كبيرة
الثـانى : أهـداف برنـامج إعـداد معلـم الاقتصاد المنزلى	طلاب	115	3.769824	0.710747	كبيرة
	أعضاء هيئة التدريس	25	4.195294	0.461841	كبيرة
الثالث : البنية التحتية	طلاب	115	2.861626	0.957209	متوسطة
	أعضاء هيئة التدريس	25	3.726957	1.152348	كبيرة
الرابع : نظام القبول فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى	طلاب	115	3.336643	0.879443	متوسطة
	أعضاء هيئة التدريس	25	4.045714	0.619571	كبيرة
الخـامس : نظـام الدراسـة فـى برنـامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى	طلاب	115	3.105136	0.95537	متوسطة
	أعضاء هيئة التدريس	25	3.927273	0.941836	كبيرة
السادس : أعضاء هيئة التدريس	طلاب	115	3.229814	0.896886	متوسطة
	أعضاء هيئة التدريس	25	4.32	0.706243	كبيرة جداً
السابع : المناهج الدراسية	طلاب	115	3.250088	0.839696	متوسطة
	أعضاء هيئة التدريس	25	4.272	0.611336	كبيرة جداً
الثامن : التربية العملية	طلاب	115	3.305136	0.823582	متوسطة
	أعضاء هيئة التدريس	25	3.963636	0.828218	كبيرة
الاستبانة ككل	طلاب	115	3.304271	0.674755	متوسطة
	أعضاء هيئة التدريس	25	4.060357	0.566256	كبيرة

يتضح من الجدول أن استجابات الطلاب تشير إلي افتقار برنامج الإعداد لمعايير الجودة مقارنة باستجابات أعضاء هيئة التدريس. وللتحقق من الفرق بين درجتي توافر المعايير ببرنامج الإعداد وفق آراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس تم حساب اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين وغير المتساويتين في العدد وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (3) اختبار (ت) لحساب دلالة الفرق بين متوسطى درجات استجابات كل من أعضاء هيئة التدريس و الطلاب حول درجة توافر المعايير ببرنامج الإعداد بكلية الاقتصاد المنزلى .

المحور	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول : رؤية ورسالة برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى	طلاب	115	42.4435	8.0885	1.864-	138	غير دالة إحصائياً
	أعضاء هيئة التدريس	25	45.56	4.4072			
الثاني : أهداف برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى	طلاب	115	64.087	12.0827	2.860-		دالة عند مستوي 0,01
	أعضاء هيئة التدريس	25	71.32	7.8513			
الثالث : البنية التحتية	طلاب	115	65.8174	22.0158	3.945-		دالة عند مستوي 0,01
	أعضاء هيئة التدريس	25	85.72	26.504			
الرابع : نظام القبول فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى	طلاب	115	23.3565	6.1561	3.825-		دالة عند مستوي 0,01
	أعضاء هيئة التدريس	25	28.32	4.337			
الخامس : نظام الدراسة فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى	طلاب	115	34.1565	10.5086	3.909-		دالة عند مستوي 0,01
	أعضاء هيئة التدريس	25	43.2	10.3602			
السادس : أعضاء هيئة التدريس	طلاب	115	22.6087	6.2782	5.700-		دالة عند مستوي 0,01
	أعضاء هيئة التدريس	25	30.24	4.9437			
السابع : المناهج الدراسية	طلاب	115	81.2522	20.9924	5.755-		دالة عند مستوي 0,01
	أعضاء هيئة التدريس	25	106.8	15.2834			
الثامن : التربية العملية	طلاب	115	36.3565	9.0594	3.620-		دالة عند مستوي 0,01
	أعضاء هيئة التدريس	25	43.6	9.1104			
الاستبانة ككل	طلاب	115	370.0783	75.5726	5.214-		دالة عند مستوي 0,01
	أعضاء هيئة التدريس	25	454.76	63.4207			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياًعند مستوي 0.01 بين إستجابات أعضاء هيئة التدريس و إستجابات الطلاب حول درجة توافر المعايير ببرنامج الإعداد, وذلك لكل المعايير لصالح استجابات أعضاء هيئة التدريس، فيما عدا المعيار الأول (رؤية ورسالة برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى) حيث لم تصل الفروق بين الاستجابات إلي مستوي الدلالة المطلوب ، ومن ثم يرفض فرض البحث فيما يتعلق بجميع المعايير ماعدا المعيار الأول فيقبل فيه الفرض .

تفسير نتائج البحث

فيما يلى تفسير ما تم عرضه من نتائج فى ضوء التحليل الإحصائى للبيانات التى أسفر عنها تطبيق الاستبانتين عن طريق عرض النتائج الخاصة بكل محور من المحاور كما يلى:

المعيار الأول: رؤية ورسالة برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى .

يتضح من الجدول عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس و آراء الطلاب حول توافر معايير الجودة فى رؤية ورسالة برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى .

وقد يرجع السبب فى ذلك إلى أن رؤية ورسالة برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى تكون واضحة لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، حيث تعمل على تحقيق التميز والجودة فى مجال إعداد معلم الاقتصاد المنزلى، وإتباع منظومة القيم الثقافية والأخلاقية التى تحكم المجتمع، كما تساعد أيضاً على تطوير معارف الطلاب واتجاهاتهم وإكسابهم المهارات التى تؤهلهم لمهنة التدريس، والوقوف على أحدث المستجدات المتعلقة بمجالات الاقتصاد المنزلى ، مما يدل على توافر معايير الجودة فى رؤية ورسالة برنامج الإعداد، وهو يتفق مع ما أشارت إليه أراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب .

المعيار الثانى: أهداف برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى .

يتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين آراء أعضاء هيئة التدريس و آراء الطلاب حول توافرمعايير الجودة فى أهداف برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى، لصالح أعضاء هيئة التدريس.

وقد يرجع السبب فى ذلك إلى رؤية أعضاء هيئة التدريس لأهداف برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى أنها متوفرة بدرجة كبيرة جداً، وتعمل على إعداد معلمين قادرين على الأداء التدريسى المتميز، كما أنها تعمل على تلبية إحتياجات المجتمع المهنية والبحثية، وإعداد خريجين قادرين على القيام بالمشروعات الصغيرة المرتبطة بمجالات التخصص ، وعلى المساهمة الفعالة فى تطوير السياسات القومية المنشودة .

أما بالنسبة لآراء الطلاب حول مدى توافر معايير الجودة فى أهداف برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى فقد يرجع السبب فى ذلك أن هذه الأهداف قد يوجد فيها قصور مما يدل على عدم وضوح رؤية وأهداف الطلاب نحو مهنة المستقبل ، حيث شعور الطالبات بعدم تهيئتهن للعمل فى مجال تدريس الاقتصاد المنزلى بشكل كاف، وقد يرجع السبب وراء ذلك إلى قلة عدد المقررات الدراسية التربوية المهنية التخصصية فى برنامج إعداد المعلم بالإضافة إلى عدم تعريف الطلاب بأهداف القسم والكلية والمقررات الدراسية بشكل محدد ، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من (نجاة السيد،2005) - (أيمن مزاهرة وآخرون ، 2008).

المعيار الثالث: البنية التحتية لبرنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى .

يتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين آراء أعضاء هيئة التدريس و آراء الطلاب حول توافر معايير الجودة فى البنية التحتية لبرنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى، لصالح أعضاء هيئة التدريس .

وقد يرجع السبب فى ذلك إلى رؤية أعضاء هيئة التدريس للبنية التحتية الخاصة بالكلية حيث تتوافر المبانى الأكاديمية المصممة لإعداد الطالب المعلم، ومناسبة قاعات

المحاضرات مع أعداد الطلاب واحتياجاتهم،ووجود معامل مزودة بالأجهزة الإلكترونية الحديثة لمساعدة الطلاب على التدريس المصغروالتدريب على مهنة التدريس قبل النزول إلى التدريب الميدانى ، أى توافر البنية التحتية المناسبة كمتطلبات إعداد المعلم بالكلية .

أما بالنسبة لرؤية الطلاب حول مدى توافر معايير الجودة فى البنية التحتية لبرنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى فقد يرجع السبب إلى وجود بعض أوجه القصور بها ، وأن المبانى والتجهيزات المخصصة لإعداد الطالب المعلم بقسم الاقتصاد المنزلى والتربية غير كافية،وإن وجدت الأجهزة لا يتم الاستفادة منها بالشكل المطلوب، ولا تفى بإحتياجات الطلاب، وقلة توافر المعامل الكافية والأجهزة والمعدات المطلوبة للتدريب

وتنمية المهارات التطبيقية، مما يدل على تطلع الطلاب لتجهيزات أفضل وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من (أحمد الحجار،1995)، (مريم الشريف،2008).

المعيار الرابع: نظام القبول فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى .

يتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين آراء أعضاء هيئة التدريس و آراء الطلاب حول توافر معايير الجودة فى نظام القبول لبرنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى، لصالح أعضاء هيئة التدريس .

وقد يرجع السبب فى ذلك إلى رؤية أعضاء هيئة التدريس لتوافر معايير الجودة فى نظام القبول بقسم الاقتصاد المنزلى والتربية لاختيار الطلاب المعلمين، حيث يعقد القسم المقابلات الشخصية مع الطلاب لاختيار الطلاب اللائقين بناء على معايير موضوعة، وأن الطالب يقبل فى القسم تحقيقاً لرغبته الشخصية فى مزاولة مهنة التدريس دون فرض ذلك عليه من قبل الكلية ، ويتم اجتياز الطالب للمعايير اللازمة له لمزاولة مهنة التدريس ، وهذا ما أشارت إلية استجابات وأراء أعضاء هيئة التدريس .

أما بالنسبة لآراء الطلاب حول مدى توافر معايير الجودة والاعتماد فى نظام القبول فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى ، فقد ترجع إلى رؤيتهم أن القبول لا يتضمن اختبارات تحريرية أو تطبيقية، مما يجعل المقابلة الشخصية تتم بصورة شكلية بعيداً عن المعايير الموضوعية ، ومن ثم دخول بعض الطلاب غير المناسبين للعمل بمهنة التدريس ، بالإضافة إلى رغبتهم فى أن تكون المعايير ملائمة لاحتياجات سوق العمل ، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من (مريم الشريف،2008)، (أيمن مزاهرة وأخرون ، 2008).

المعيار الخامس: نظام الدراسة فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى .

يتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين آراء أعضاء هيئة التدريس و آراء الطلاب حول توافر معايير الجودة فى نظام الدراسة لبرنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى، لصالح أعضاء هيئة التدريس.

وقد يرجع السبب فى ذلك إلى آراء أعضاء هيئة التدريس فى نظام الدراسة التكاملى بقسم الاقتصاد المنزلى و التربية ووجود قائمة بالمصادر التعليمية التقليدية و الإلكترونية لكل مقرر دراسى يمكن أن يرجع إليها الطالب، كما أنه يتم تطوير المقررات الدراسية بما يتناسب مع إحتياجات سوق العمل، ويتم تزويد الطلاب فى القسم بدليل الدراسة لتوضيح ما يتم دراسته فى القسم من مقررات دراسية ومراجع هذه الوحدات الدراسية للاستفادة منها.

أما بالنسبة لآراء الطلاب حول مدى توافر معايير الجودة والاعتماد فى نظام الدراسة فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى , فقد يرجع السبب فى هذه الآراء أن المقررات الدراسية تحتاج لمزيد من دراسة إحتياجات الطلاب واحتياجات سوق العمل، وبعض المقررات لايوجد لها جدول زمنى يوضح خطة عمل كل مقرر دراسى ،بالإضافة إلى كثرة عدد المقررات الدراسية مما يزيد من الأعباء الملقاه على طلاب القسم خاصة مع وجود العديد من المواد العملية أو التطبيقية و التى تأخذ وقتاً كثيراً من الطلاب وقد لاتتم الإستفادة الكاملة من بعض

المقررات وقلة إرتباطها بسوق العمل , وهذه النتائج تتفق مع دراسة (أيمن مزاهرة وأخرون ، 2008).

المعيار السادس: أعضاء هيئة التدريس.

يتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين آراء أعضاء هيئة التدريس و آراء الطلاب حول توافر معايير الجودة فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس لصالح أعضاء هيئة التدريس.

وقد يرجع السبب فى ذلك إلى رؤية أعضاء هيئة التدريس أنهم على دراية وعلى معرفة ببرنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى بكل جوانبه، ومعرفة كل ما يخصهم ، وأن لديهم إحصائية بعدد أعضاء هيئة التدريس فى القسم ونسبتهم إلى أعداد الطلاب، كل هذا من خلال الملف الخاص بكل عضو هيئة التدريس، لأنه يحتوى على معلومات كافية عنه، وهذا يحدد المستوى العلمى والإنتاج العلمى والإسهامات البحثية لكل عضو هيئة تدريس فى القسم، بالإضافة إلى توافر البرامج التدريبية والدورية للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من قبل الجامعة ، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (أيمن مزاهرة وأخرون ، 2008).

أما بالنسبة لآراء الطلاب فقد يرجع السبب فى ذلك إلى رؤيتهم لأعضاء هيئة التدريس فى قسم الاقتصاد المنزلى والتربية و معاناتهم من كثرة الأعباء الوظيفية " تدريسية، أكاديمية، إدارية، اجتماعية "، مما قد يقلل من فرص التفاعل و التقارب معهم خارج نطاق الدراسة ، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من (محمد إبراهيم،1999)، (مريم الشريف،2008).

المعيار السابع: المناهج الدراسة فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى .

يتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01بين آراء أعضاء هيئة التدريس و آراء الطلاب حول توافر معايير الجودة فى المناهج الدراسة لبرنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى، لصالح أعضاء هيئة التدريس.

وقد يرجع السبب فى ذلك إلى رؤية أعضاء هيئة التدريس لتحقق معايير الجودة فى المناهج الدراسية وما تحتويه من أهداف، ومحتوى، ووسائل تعليمية، وتقويم واشتمال المناهج على جميع المعايير الخاصة ببرنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى، وتصميم أهداف المناهج الدراسية وفقاً لاحتياجات سوق العمل، ومواكبتها للإتجاهات العالمية المعاصرة، وإحتفاظها فى الوقت ذاته بالأصالة، إلى جانب إهتمام المناهج الدراسية بالتكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية ، وكذلك الجوانب الثقافية والتربوية والتخصصية، بالإضافة إلى التنوع فى أساليب التقويم المستخدمة فى المناهج الدراسية وفقاً لطبيعة كل منهج من " إمتحانات تحريرية – إمتحانات شفوية – إمتحانات عملية - تقديم مشروعات "، وتعدد أساليب التقويم بما يتماشى مع الأداء الفعلى للطالب المعلم، وهذا يتفق مع دراسة كل من (نجاة السيد، 2005)، (مريم الشريف،2008).

أما بالنسبة لآراء الطلاب حول توافر معايير الجودة والاعتماد فى المناهج الدراسة لبرنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى أنها لا يتم تطويرها باستمرار بما يتناسب مع إحتياجات الطلاب وأهدافهم، وأن محتوى بعض المناهج الدراسية لم يراعى قدرات الطلاب واستعداداتهم ، وطبيعة الأسئلة فى بعض المقررات قد لا تراعى الفروق الفردية بين الطلاب، ويوجد إزدحام فى خطة الدراسة، وهذا يستلزم تعديل المحتوى العلمى للمقررات الدراسية، وإعتماد أعضاء هيئة التدريس فى تقويمهم للطلاب على الإمتحانات التحريرية فى نهاية العام ، وعلى الأسئلة المقالية بشكل أكبر من الأسئلة الموضوعية، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من (أحمد الحجار،1995)، (محمد إبراهيم،1999)،(مريم الشريف، 2008).

المعيار الثامن: التربية العملية .

يتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين آراء أعضاء هيئة التدريس وآراء الطلاب حول توافر معايير الجودة فيما يتعلق بالتربية العملية لبرنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى، لصالح أعضاء هيئة التدريس.

وقد يرجع السبب فى ذلك إلى وضوح معايير الجودة للتربية العملية فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى لأعضاء هيئة التدريس ، حيث أن التربية العملية تشكل جزءاً هاماً من متطلبات عملهم فى القسم التربوى ، من خلال الإشراف على الطلاب داخل الكلية من خلال التدريس المصغرأوخارجها من خلال التربية العملية الميدانية ، كما تتم معالجة جميع مشكلات الطلاب أثناء التدريب الميداني ، لذلك يرى أعضاء هيئة التدريس أن جميع معايير الجودة متوفرة فى برنامج التربية العملية .

أما بالنسبة لآراء الطلاب فإنهم يطمحون فى توافر معايير الجودة فى للتربية العملية فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى، حيث لا تتوافر معامل تدريس مصغر بشكل كاف مجهزة بأحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة التى تساعد على تنمية مهارات التدريس لدى الطالب قبل النزول إلى التدريب الميدانى الفعلى، كما لايوجد دليل للتربية العملية يسلم للطلاب يوضح فيه الأدوار المنوط للطالب القيام بها و طرق التقويم وكيفيته, بالإضافة إلى أن فترة التربية العملي الأسبوعية غير كافية ولا تحقق أهدافها، ولابد من زيادة هذه الفترة حتى يتحقق الهدف المنشود منها ،وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (مريم الشريف، 2008).

المقترحات و الآ ليات التى يمكن أن تساهم فى تفعيل برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى فى ضوء معايير الجودة والإعتماد:-

فى ضوء نتائج البحث يمكن تقديم بعض المقترحات والأليات العامة التى يمكن أن تساهم فى تفعيل برنامج إعداد معلم الأقتصاد المنزلى فى ضوء معايير الجودة وهى كالتالي:

- إعادة النظر فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى فى ضوء المعايير الدولية والقومية لإعداد معلم الاقتصاد المنزلى.
- إجراء دراسة تقويمية مستمرة لبرنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى فى كليات الإعداد بهدف الوقوف على مدى مواكبته للمتغيرات المستحدثة فى مختلف جوانب إعداد المعلم.
- أن تراعى سياسة القبول بالكلية قدرات الطالب وميوله ورغباته لما لذلك من أهمية فى تقدم الطالب فى دراسته وبالتالى تحسين مخرجات الكلية, وذلك عن طريق الاختبارات الموضوعية المختلفة وجعل اجتياز هذه الاختبارات شرطاً لالتحاق الطلاب بالكلية.
- توجيه الطلاب وتشجيعهم على الاعتماد على أنفسهم فى التوصل للحقائق ، والقدرة على البحث عن المعلومات والحكم على صحتها، والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة فى ظل سرعة التقدم العلمى والتكنولوجى وثورة المعلومات، وذلك عن طريق إستخدام طرق وفنيات التدريس التى تنمى لدى الطالب مهارات حل المشكلات , وتتيح لهم فرصة التعلم الذاتى والعمل فى فريق واستخدام المراجع العلمية وعدم الاقتصار على الكتاب الجامعى.
- الإهتمام بإعداد أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم بما يمكنهم من إكساب الطلاب مهارات حل المشكلات والتعلم الذاتى للحصول على خريجين متميزين بدرجة عالية من الكفاءة، وذلك بأن تتضمن هذه التدريبات وهذا الإعداد ورش عمل لتبادل الأفكار وتحليلها وتطبيق الجيد منها، وأيضاً طرق وفنيات وأساليب حديثة للتدريس تعتمد على مشاركة الطلاب بإيجابية.
- تقييم برنامج التربية العملية بشكل مستمر لإحداث التكامل بين النظرية والتطبيق وحتى تتم بشكل فعال .
- المراجعة الدورية للمناهج والمقررات الدراسية ,لأن التقدم فى العلوم المختلفة يؤدى إلى تقادم العلوم والمقررات الدراسية وبالتالى الحصول على مخرجات تفتقد إلى مفردات التقدم التكنولوجى، ويتم ذلك عن طريق إعادة النظر فى محتواها وتحديثه.

- ربط المقررات الدراسية بأهم قضايا ومشكلات المجتمع، من خلال نوعية الدراسة بالكلية وحسب طبيعة كل مقرر دراسى، وذلك للمساهمة فى شعور الطالب بأن ما يقوم بدراسته يمكن أن يعينه فى حياته العملية بعد التخرج، فضلاً على ما يعود على المجتمع من منافع من جراء ذلك.
- إيجاد نوع من التكامل و التواصل بين القائمين بالتدريس خلال برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى وميدان التدريب والعمل, وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات والحلقات النقاشية.

وفيما يلى بعض المقترحات والآليات الخاصة بكل مجال من مجالات برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى:-

1- **المجال الأول**: رؤية ورسالة برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى.
- وجود فريق من الخبراء والمتخصصين بتطوير الكلية وتحديث رؤيتها ورسالتها بما يتناسب مع معايير الهيئة القومية للاعتماد.
- تحديث رؤية ورسالة الكلية لمواكبة التطورات التربوية.
- تحقيق التميز والجودة في مجال إعداد معلم الاقتصاد المنزلى.
- تحقيق التميز والجودة فى مجال البحث العلمى على المستويين المحلى والعالمى.
- الوقوف على أحدث المستجدات المتعلقة بمجالات الاقتصاد المنزلى.
- إتباع منظومة القيم الثقافية والأخلاقية التى تحكم المجتمع.
- إعداد الطلاب المعلمين إعداداً مهنياً وتربوياً وثقافياً.
- إكساب الطلاب المهارات التى تؤهلهم لمهنة التدريس.
- إعداد الطلاب للمنافسة فى سوق العمل.

2- **المجال الثانى:** أهداف برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى.
- تبنى الأهداف العامة لبرنامج إعداد المعلم فى ضوء الأهداف العامة للكلية.
- إتسام أهداف البرنامج بالمرونة بحيث تسمح بإدخال التعديلات المطلوبة لتحقيقها.
- إرتباط الأهداف فيما بينها مع مراعاة الخبرات السابقة للطلاب.
- رفع مهارات الخريجين وتعزيز قدراتهم التنافسية فى سوق العمل.
- إعداد معلمين على مستوى يتوافق مع المعايير الأكاديمية المعترف بها عالمياً.
- إعداد معلمين قادرين على الأداء التدريسى المتميز.
- إعداد معلمين لديهم القدرة على التعلم والبحث العلمى.
- إعداد خريجين على وعى بإدارة الموارد المادية والبشرية المتاحة بالمؤسسات التعليمية.
- إمداد المجتمع بخريجين قادرين على المساهمة الفعالة فى تطويرالسياسات القومية المنشودة.

3- **المجال الثالث:** البنية التحتية.
- توافر مبانى أكاديمية مصممة لإعداد الطلاب المعلمين.
- إتساع قاعات المحاضرات مع أعداد الطلاب واحتياجاتهم.
- تناسب الأجهزة والمعدات المستخدمة فى المعامل مع أعداد الطلاب فى القسم.
- توافر معامل مجهزة لتدريس المقررات المتعلقة بالملابس والنسيج.
- وجود مركز معتمد لتقديم الخدمات الإلكترونية للطلاب.
- توافر المكتبة العلمية بمساحة كافية لإستيعاب أعداد الطلاب .
- توافر قاعات مختلفة للتطبيقات العملية والمحاضرات النظرية.
- توافر مكتب لكل عضو هيئة التدريس.
- وجود مطعم وكافيتريا لتوفير وجبات غذائية مستوفية للشروط الصحية.
- توافر معامل الحاسب الآلى مزودة بالأجهزة الإلكترونية بما يتناسب مع أعداد الطلاب.
- وجود مكتبة خاصة بقسم الاقتصاد المنزلى والتربية.
- توافر معامل مجهزة للتدريس المصغر لتدريب الطلاب المعلمين.
- توافر الشروط الفنية فى المبانى مثل (الإضاءة – التهوية – الأمان ضد الكوارث).

- توافر وحدة طبية متكاملة مجهزة وتضم فريق طبى.

4- المجال الرابع: نظام القبول فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى.

- إشتراط نجاح الطلاب فى الفرقة الأولى فى بعض المواد المؤهلة لدخول القسم.
- عقد القسم مقابلات شخصية مع الطلاب لاختيار الطلاب اللائقين بناءً على معايير موضوعية
- مساعدة المقابلة الشخصية على معرفة الجوانب المختلفة فى شخصية الطلاب.
- قبول الطلاب بالقسم تحقيقاً لرغبتهم الشخصية فى مزاولة المهنة.
- اجتياز الطلاب الفحوصات الطبية اللازمة للتأكد من خلوهم من أى عوائق لمزاولة المهنة.
- وجود سجلات جودة لكل الطلاب تشتمل على مستواهم الدراسى.
- مساعدة القسم للطلاب فى معرفة أنشطتهم من خلال توفير المعلومات والبرامج المختلفة عنها.

5- المجال الخامس: نظام الدراسة فى برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى.

- وجود قائمة بالمصادر التعليمية (التقليدية والإلكترونية) لكل مقرر يمكن أن يرجع إليها الطلاب.
- تحديد عدد الساعات المناسبة لمستوى البرنامج.
- تزويد الطلاب بدليل الدراسة لتعريفهم بطبيعة أسئلة الامتحانات.
- تزويد الطلاب بدليل الدراسة لتوضيح مراجع الوحدات الدراسية.
- وجود جدول زمنى يوضح خطوات كل مقرر دراسى.
- توضيح جميع المقررات للطلاب بالإضافة إلى التدريبات الصيفية الخاصة بكل فرقة دراسية.
- مساعدة أعضاء هيئة التدريس للطلاب للوصول إلى مصادر التعليم الإلكترونية.
- التطوير المستمر للمقررات الدراسية بما يتناسب مع إحتياجات سوق العمل.

6- المجال السادس: أعضاء هيئة التدريس.

- توافر إحصائية بعدد أعضاء هيئة التدريس فى القسم ونسبتهم إلى أعداد الطلاب.
- توافر ملف خاص بكل عضو هيئة التدريس يحتوى على معلومات كاملة عن (مؤهلاته العلمية – جدول أعماله – التواصل معه الكترونياً.....إلخ).
- توافر برامج تدريبية ودورية للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لمعرفة كل ما هو جديد فى القسم.
- توجد أعداد كافية من المعاونين والمساعدين والفنيين فى القسم لمساعدة أعضاء هيئة التدريس.
- وجود الإلتزام المهنى والخلقى مع العمل على مراعاة الأعراف الجامعية.
- عرض الإنتاج العلمى والإسهامات البحثية لكل عضو هيئة تدريس فى القسم.

7- المجال السابع: المناهج الدراسية.

- تصميم المناهج الدراسية وفقاً لاحتياجات سوق العمل.
- توافق بناء محتوى المناهج الدراسية مع المعايير العامة للقسم.
- مراعاة المناهج الدراسية مرونة التطبيق والتطوير المستمر.
- تحقيق أسئلة الامتحانات الغرض الأساسي منها فى معرفة قدرات الطلاب.
- إستخدام التكنولوجيا الحديثة فى التدريس.
- تشجيع المناهج الدراسية على البحث العلمى والإطلاع لمعرفة كل ما هو جديد.
- تصميم المناهج الدراسية بحيث تشمل على (الأهداف – المحتوى – طرق التعليم والتعلم – الوسائل التعليمية – مصادر التعلم – طرق التقويم).
- إستخدام طرق التعليم والتعلم القائمة على تفاعل الطالب مع المادة العلمية.
- تنوع أسئلة الامتحانات بحيث تراعى الفروق الفردية بين الطلاب.
- إعداد أسئلة الامتحانات من قبل لجان الأسئلة المشكلة من أعضاء هيئة التدريس فى القسم.
- تحديث محتوى المناهج الدراسية بطريقة دورية.

8- المجال الثامن: التربية العملية.

- تحديد معايير واضحة لأدوار كل من (عضو هيئة التدريس – الموجه الفنى – عضو الهيئة المعاونة – الطلاب المعلمين).
- تحديد أعضاء هيئة التدريس من القسم للإشراف على الطلاب المعلمين.
- إصدار القسم دليلاً للتربية العملية يكون متاحاً للهيئة المشرفة و الطلاب بحيث يوضح لهم (الأهداف – المهام والأدوار – طرق التقويم وكيفيتها).
- توافر معامل للتدريس المصغر فى الكلية لتدريب الطلاب المعلمين على ممارسة مهنة التدريس قبل النزول الميدانى إلى المدارس.
- توافر نماذج لتقويم الطلاب المعلمين وفقاً لمعايير موضوعية.
- زيادة فترة التربية العملية الأسبوعية لتحقيق أهدافها.
- التنسيق الكامل بين إدارة الكلية وبين المدارس التى يتدرب فيها الطلاب المعلمين.
- عقد الدورات التدريبية وورش العمل بصفة دورية للمشرفين الفنيين لتعريفهم بالأساليب الحديثة للإشراف.
- معالجة مشكلات الطلاب أثناء التدريب الميدانى.
- مساعدة المناهج الدراسية الطالب المعلم فى تنمية مهارات اللغة العربية لديه.
- إعداد ملف خاص لكل طالب معلم بحيث يتضمن جميع الأنشطة التى قام بها أثناء التدريب الميدانى.

ومن خلال عرض هذه المقترحات والآليات التى يمكن أن تساهم فى تفعيل برنامج إعداد معلم الأقتصاد المنزلى فى ضوء معايير الجودة والإعتماد، قد تمت الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث .

مقترحات لبحوث مستقبلية

بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن إقتراح بعض البحوث المستقبلية التى يمكن إجراؤها، ومنها:
- تطوير برامج إعداد معلم الإقتصاد المنزلى فى ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة.
- تقييم واقع أداء الطلاب المعلمين فى التربية العملية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد.
- تقويم مناهج الإقتصاد المنزلى بالمراحل التعليمية المختلفة فى ضوء معايير الجودة والإعتماد.

المراجـع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم بدران(2005): تطوير التعليم العالى فى مصر وتحديات المستقبل ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة .

أحمد بهاء جابر الحجار(1995): تطوير برامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلى بكليات الاقتصاد المنزلى والتربية النوعية بجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

الشيماء عزت عبد الله المغربى و محمد عزت عبد الموجود(2005): " ضوابط عملية لإعداد المعلم فى ضوء المستويات المعيارية " ، المؤتمر العلمى السابع عشر(مناهج التعليم والمستويات المعيارية)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس،المجلد الأول،ص:260.

أيمن سليمان مزاهرة وبشير عربيات و علاء على (2008): "جودة برنامج بكالوريوس الاقتصاد المنزلى فى جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة " المؤتمر العلمى

السنوى الثالث (لتطوير التعليم النوعى فى مصر والوطن العربى لمواجهة متطلبات سوق العمل فى عصر العولمة (رؤى إستراتيجية)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، من (6-10 إبريل) ، المجلد الأول،ص: 95.

جمال سليمان عطيه الزغاط(2005): " تقويم أداء تلاميذ المرحلة الإعدادية فى ضوء المستويات المعيارية للاستماع "، المؤتمر السابع عشر (مناهج التعليم والمستويات المعيارية)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،دار الضيافة، جامعة عين شمس، المجلد الثالث،ص: 165.

حسنين محمد الكامل(2012): " مجالات ومؤشرات الجودة لمؤسسات إعداد المعلمين "، مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم،الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، العدد الأول، يناير،ص:181.

سعيد سليمان وصفاء عبد العزيز(2006): " دليل جودة المدارس المصرية فى ضوء المعايير القومية للتعليم "، برنامج جوائز الإمتياز المدرسى،ص: 89.

شاكرمحمد فتحى (1998): التعليم الأساسى- الفكروالتطبيق والصيغة المستقبلية ، القاهرة، دار النهضة العربية.

صلاح الدين عرفة محمود(2005): مفهوم المنهج الدراسى والتنمية المتكاملة فى مجتمع المعرفة ، القاهرة، عالم الكتب.

صلاح الدين محمد حسينى(2006): مستقبل التربية العربية"، المركز العربى للتعليم والتنمية، المجلد الثانى عشر، العدد 41 إبريل، ص:345.

صلاح السيد عبده رمضان (2005): تطوير برامج تكوين المعلم بكليات التربية فى ضوء معايير الجودة الشاملة ، إيتراك للطباعة والنشروالتوزيع.

عبده على محمد حسن(2002): " التدريس الفعال – معايير عامة لقياس جودة التدريس "، المؤتمر العالمى السابع (جودة التعليم فى المدرسة المصرية (التحديات – المعايير – الفرص))، كلية التربية، جامعة طنطا،28- 29 إبريل ص:46.

عزيزة عبد الرحمن مصطفى(2006): " رؤية مستقبلية لتطوير التعليم الثانوى فى ضوء الإتجاهات العالمية وربطة بسوق العمل (من وجهة نظر طالبات الصف الثالث الثانوى) "، المؤتمر العلمى الثامن عشر(مناهج التعليم وبناء
الإنسان العربى)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث،ص: 115.

فتحى درويش محمد عشيبة(1999):"الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها فى التعليم الجامعى المصرى - دراسة تحليلية "، المؤتمر السنوى السابع(تطوير نظم إعداد المعلم العربى وتدريبة مع مطلع الألفية الثالثة)، كلية التربية، جامعة حلوان فى الفترة 26-27 مايو، مجلد 3، ،ص:24.

فوزية حسين السعيد(2009): تطوير برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية فى الجمهورية العربية السورية فى ضوء معايير الجودة والإعتماد لمعلم المستقبل ، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

كمال عبد الحميد زيتون(2004): منهجية البحث التربوى والنفسى من المنظور الكمى والكيفى ، القاهرة، دار الثقافة.

لمياء شوقت على أحمد (2006): برنامج مقترح لإعداد الطالبات المعلمات فى الإقتصاد المنزلى للتدريس فى ضوء المتطلبات المهنية، رسالة دكتوراة، كلية الإقتصاد المنزلى،جامعة المنوفية .

محمد عبد الرازق إبراهيم (1999): تطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوى العام بكليات التربية فى ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية، جامعة بنها.

محمد على نصر(2005): " رؤى مستقبلية لتطوير أداء المعلم فى ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة "، المؤتمر العلمى السابع عشر(مناهج التعليم والمستويات المعيارية)، المجلد الأول،ص:158.

محمود الضبع(2006): المناهج التعليمية - صناعتها و تقويمها، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

محمود فوزى أحمدالناقة(2012):إدارة التعليم والجودة الشاملة ، القاهرة ، دار التعليم الجامعى للطباعة والنشروالتوزيع.

محمودالسيد الناغى(1997): " إطار لقياس مستوى جودة المناهج الجامعية بالتطبيق على قطاع الدراسات التجارية بالجامعات المصرية "، المؤتمر العلمى السنوى الثانى (إدارة الجودة الشاملة فى تطوير التعليم الجامعى) ، كلية التجارة ، جامعة بنها، 11-12 مايو ص: 58.

مريم جودة محمد الشريف(2008): تطوير نظام إعداد معلمة الاقتصاد المنزلى فى مصر فى ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

مصطفى عبد السميع (2005): " تحقيق الجودة فى تعليم الكبار فى ضوء معايير قومية - دراسة ميدانية "، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

منير مصطفى العتيبى، محمد سعيد غالب(1996): " معايير مقترحة للإعتماد الأكاديمى و المهنى لبرامج إعداد المعلمين فى الجامعات العربية "، رسالة الخليج العربى مكتب التربية العربى لدول الخليج ، العدد 58، السنة16، الرياض ، السعودية ، ص: 25.

نجاة ربيع صبرى داود السيد (2005): نظم إعداد معلم الاقتصاد المنزلى فى مصر فى ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة ، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

نشوى سعد محمود زنون(2012): إعداد معلمى التعليم الثانوى العام لأداء أدوارهم فى ظل نظام جودة التعليم والإعتماد ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

هدى سعد السيد صميدة(2004): "أسس توجيه المستويات المعيارية للتعليم فى مصر فى ضوء المستويات المعيارية الدولية "، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مجلة التربية، السنة السابعة، العدد 12 أغسطس،ص: 128.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد (2009): وثيقة المستويات المعيارية لمعلم التعليم قبل الجامعى ، القاهرة.

وجدى شفيق عبد اللطيف(2005): " جودة التعليم الجامعى والتنمية البشرية - دراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا "، المؤتمر الأول لقسم علم النفس، (تنمية السلوك البشرى)، كلية الآداب، جامعة طنطا،26-28 إبريل ص: 214.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Balslly, C. (2005): What do We Mean by Standards? Available at: http // www. Nova. Com htm.

Colleen, L, (1999): Managing Quality and Standards, Open University Pres, Bucking Hum.

Harris, D. and Carrj,A. (2003):" How To Use Standards In The Classroom", Association For Supervision And Curriculum development, U. S. A.

John, A. (2003): ICT and Future Teachers: We Peraing for Learning? Paper Presented at the IFIP Working Group 3.1and 3.3 Working Conference: ICT and the Teacher of the Future University Of Meibourne, 27.

Mimbs, C. (2007): " Retention Of Certified Family And Consumer Sciences Teachers: Implications For Teacher Supply And Demand " , Journal Of Family And Consumer Sciences Education , 18 (1) Spring / Summer.